



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تساهم في الرقي والتطوير المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث شعرية الفكر في تجربة صلاح اللقاني الإبداعية

د. محمد محمود أبو على

يتناول هذا البحث الشاعر صلاح اللقاني ، الذي غفل كثير من دارسي الأدب وناقديه عن دراسة شعره ، على الرغم من أنه يزخر بومضات إبداعية ، ويؤيد ذلك فوزه بجائزة أفضل ديوان شعر - عن ديوانه (مرج البحرين) - من معرض القاهرة الدولي للكتاب 2014م .

ويستحق شعره الدراسة والتأمل ؛ للكشف عما فيه من طرائق تعبيرية ، وأساليب فنية قيّمة ؛ حيث إن لكل شاعر أسلوبه الخاص ، الذي يتشكل وفقاً لمناحي تفكيره ، وأخلاقه ، وبيئته ، وعصره ، وثقافته ، ونظراته للحياة ، وموقفه من الناس .

صلاح اللقاني شاعر مثقف جاءت ثقافته عبئاً ثقيلاً على شعره ، لذا حاولت أن أتوقف عند مراحل الشاعر الفنية والفكرية ؛ فهو يُعبر في دواوينه عن أفكار تتطور من ديوان إلى ديوان ؛ لذا قسّمتُ البحث إلى مراحل ثلاث ، لكل مرحلة سماتها الفنية والشكلية التي تميزها عن الأخرى .

هدف البحث يتمثل في دراسة رؤية اللقاني الفكرية التي أثرت في فنياً القصيدة بمعنى أن البحث يسير في خطين متوازيين :

أحدهما يقف عند المراحل الفنية البارزة في شعر اللقاني ، والثاني يتصل بالأداة أو الشكل بحيث يقف على خصائص كل مرحلة من حيث الخصائص الفنية أولاً وتأثره بغيره من الشعراء ثانياً إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة

ولتحقيق أهداف البحث قسّمت شعر اللقاني إلى ثلاث مراحل :

عُبرت المرحلة الأولى عن ارتباطه فنياً بجيل الستينيات ، وروحه المتذبذبة بين اليأس والأمل ، وفيه كتب الشعر العمودي ، وشعر التفعيلة ، ومزج بين بحرین في بعض قصائده ، وأكثر من التكرار . وتطوّرت بنية قصيدته في المرحلة الثانية ؛ ليأخذ مكانه بين شعراء جيل السبعينيات ، واستعان بالرموز الغامضة ، والأساطير ، وابتعد عن الشعر العمودي ، ولجأ إلى قصيدة النثر ، وظهرت نبرته الساخرة من العالم ، فضلاً عن حيرة كست كثيراً من قصائده ، مع استسلام ويأس مريع .

وانشغل في المرحلة الثالثة بالتأمل العميق في طبيعة الوجود والعدم ، والحياة والموت ، والخير والشر ، وعاد إلى شعر التفعيلة ، وخاصة التكرار في بعض القصائد ، إلى جانب النصوص النثرية . وقد اتبعت في هذه الدراسة منهجاً تاريخياً تحليلياً ؛ حيث بدأت بالقصائد الأسبق زمنياً لاتباع الخط الفكري المتنامي في شعره ، محلاً للشواهد ، مبيناً ما فيها من رموز ، وحاولت أن أبين تأثره بغيره من الشعراء الكبار من جيله ومن الجيل السابق عليه ، معتمداً على المقارنة والتحليل والتناسل .

وأرى أن ثراء نص اللقاني وتناسله مع التراث الديني والشعري يستحق دراسات أكاديمية متخصصة ، تدرس التناسل في شعره ، والثنائيات الضدية في شعره دراسة بنيوية .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجديد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي المستمر .